

تاج العروس من جواهر القاموس

" يَتَذَبَعْنَ مِنْهُ الصَّخْرَةُ الصَّيْخُودُ وقيل : صَخْرَةُ صَيْخُودٍ وهي
الصُّلْبَةُ التي يَشْتَدُّ حَرُّهَا إِذَا حَمَيْتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ . وفي حديث عليٍّ كرم
الله وجهه : " ذَوَاتُ الشَّيْخِيبِ الصُّمُّ من صَيَاخِيدِهَا " . والصَّيْخُدُ : عَيْنُ
الشمسِ سُمِّيَ بِهِ لِشِدَّةِ حَرِّهَا وأنشد الليث :
" وَقَدْ هَجَّرَ إِذَا اسْتَذَابَ الصَّيْخُدُ وَأَصْخَدَ الرَّجُلُ : دَخَلَ فِي
الْحَرِّ ويقال : أَصْخَدْنَا كَمَا يَقَالُ : أَطْهَرْنَا وَصَهَّدَهُمُ الْحَرُّ وَصَخَدَهُمُ
وَالْإِصْخَادُ وَالصَّخْدَانُ : شِدَّةُ الْحَرِّ . وَأَصْخَدَ الْحَرُّ بَاءً : تَصَلَّى
بِحَرِّ الشَّمْسِ وَاسْتَقْبَلَ لَهَا . وَالْمَصْخَدَةُ : الْهَاجِرَةُ كَالْمَصَّاحِدَةِ ج :
مَصَّاحِدُ يَقَالُ : أَتَيْتُهُ فِي مَصَّاحِدِ الْحَرِّ وَصَيَاخِيدِهِ . وَصَخَدُ بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ
مَصْرُوفًا وَقَدْ يُمْنَعُ مِنَ الصَّحَرِّ : دَنْقُهُ الصَّغَانِي . وَالصَّيْخُدُونَ : الصُّلْبَةُ
وَالشَّدَّةُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هَكَذَا قَالُوا . وَلَا أَعْرِفُهَا . وَيَقَالُ : وَاحِدٌ فَاحِدٌ
صَاحِدٌ أَيْ صُنْبُورٌ أَيْ فَرْدٌ ضَعِيفٌ أَيْ لَا أَخَ لَهُ وَلَا وَلَدَ .
وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْمُصْطَخِدُ : الْمُتَصَبُّ قَالَ كَعْبٌ :
يَوْمًا يَطْلُ بِهِ الْحَرُّ بَاءً مُصْطَخِدًا ... كَأَنَّ ضَاحِيَةَ بِالذَّارِ
مَمْلُوءًا وَكَذَلِكَ الْمُصْطَخِمُ . يَصِفُ انْتِصَابَ الْحَرِّ بَاءً إِلَى الشَّمْسِ فِي شِدَّةِ
الْحَرِّ . وَالصَّخْدُ بِالضَّمِّ : دَمٌ . وَمَا فِي السَّابِيَاءِ وَالصَّخْدُ : الرَّهْلُ
وَالصُّفْرَةُ فِي الْوَجْهِ . وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِي الصَّادِ عَلَى الْمَضَارِعِ . وَصَيْخُدُ
كَحَيْدَرٍ : مَوْضِعٌ .

ص - د - د .

صَدَّ عَنْهُ يَصُدُّ وَيَصِدُّ صَدًّا وَصُدُّوْا أَعْرَضَ وَرَجَلُ صَادٌّ مِنْ قَوْمٍ
صُدَّادٌ وَامْرَأَةٌ صَادَّةٌ مِنْ صَوَادٍ وَصُدَّادٍ أَيْضًا قَالَ الْقُطَامِيُّ :
أَبْصَارُهُنَّ إِلَى الشَّيْخَانِ مَائِلَةٌ ... وَقَدْ أَرَاهُنَّ عَنْهُمْ غَيْرَ صُدَّادٍ
ويقال : صَدَّ فُلَانًا عَنْ كَذَا صَدًّا إِذَا مَنَعَهُ وَصَرَفَهُ عَنْهُ قَالَ ابْنُ عَرَبٍ وَجَلَّ :
" وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ " أَيْ صَدَّهَا كَوْنُهَا مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ
عَنِ الْإِيمَانِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : " فَصَدَّهُمْ عَنْ السَّبِيلِ " كَأَصَدَّهُ إِصْدَادًا
وَصَدَّدَهُ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ لِدِي الرُّمَّةِ :
" أَُنَاسٌ أَصَدُّوا النَّاسَ بِالسَّيْفِ عَنْهُمْ مُصْدُودَ السَّوَاقِي عَنْ أُنُوفِ

الحَوَائِمِ وَصَدَّ يَصُدُّ بِالضَّمِّ وَيَصِدُّنَ بِالْكَسْرِ صَدًّا وَصَدِيدًا : عَجَّ وَضَجَّ .
 . وفي التنزيل : " وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ " أَيْ يَضَجُّونَ وَيَعِجُّونَ وَقَالَ قُرَيْشٌ : " يَصُدُّونَ " أَيْ يُعْرِضُونَ . قال الأزهري
 تقول صَدَّ يَصُدُّ وَيَصِدُّ مِثْلَ شَدَّ يَشُدُّ وَيَشِدُّ والاختيار : يَصِدُّونَ بِالْكَسْرِ .
 وهي قراءة ابن عباس . وعلى قوله في تفسيره العَمَلُ . قال أبو منصور : يقال صَدَدْتُ
 فُلَانًا عَنْ أَمْرِهِ أَصُدُّهُ صَدًّا فَصَدَّ يَصُدُّ يَسْتَوِي فِيهِ لَفْظُ الْوَاقِعِ وَاللَّازِمِ فَإِذَا
 كَانَ الْمَعْنَى يَضَجُّ وَيَعِجُّ فَالْوَجْهُ الْجَيِّدُ صَدَّ يَصِدُّ مِثْلَ ضَجَّ يَضَجُّ .
 ونقل شيخنا عن شروح اللامِيَّة : أَنَّ صَدَّ الْإِزْمَ سَوَاءٌ كَانَ بِمَعْنَى ضَجَّ أَوْ أَعْرَضَ
 فَمَضَارِعُهُ بِالْوَجْهِ يَنْ الْكُسْرَ عَلَى الْقِيَّاسِ وَالضَّمِّ عَلَى الشُّذُوزِ . قال : وكلامُ
 المصنِّفِ يَقْتَضِي أَنَّ الْوَجْهَ يَنْ فِي مَعْنَى ضَجَّ فَقَطْ . وليس كذلك